

بحار الأنوار

[2] شيئاً أنزله الله فيه إلا ذكره، مثل قوله: " إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون (1) " وقوله: " أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم (2) " وغير ذلك - قال: قلت: فأخبرني بأفضل منقبة لك من رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: نصبه إياي يوم غدیر خم فقام لي بالولاية بأمر الله عز وجل، وقوله: " أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي " وسافرت مع رسول الله صلى الله عليه وآله ليس له خادم غیری، وكان له لحاف ليس له لحاف غيره ومعه عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله ينام بيني وبين عائشة ليس علينا ثلاثتنا لحاف غيره، فإذا قام إلى صلاة الليل يحط بيده اللحاف من وسطه بيني وبين عائشة حتى يمس اللحاف الفرش الذي تحتنا، فأخذتني الحمى ليلة فأسهرتني، فسهر رسول الله صلى الله عليه وآله عليّ واليه لسهرتي فبات ليلة بيني وبين مصلاه، يصلي ما قدر له ثم يأتيني ويسألني وينظر إلي فلم يزل ذلك دأبه حتى أصبح، فلما صلى بأصحابه الغداة قال: اللهم اشف عليا وعافه فإنه أسهرني الليلة مما به، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله بمسمع من أصحابه: ابشر يا علي، قلت: بشرك الله بخير يا رسول الله وجعلني فداك، قال: إني لم أسأل الله الليلة شيئاً إلا أعطانيه ولم أسأله لنفسه شيئاً إلا سألت لك مثله، وإني دعوت الله أن يواخي بيني وبينك ففعل، وسألته أن يجعلك ولي كل مؤمن ومؤمنة ففعل (3)، فقال رجلان أحدهما لصاحبه: أرايت ما سأل؟ فوالله لصاع من تمر خير مما سأل، ولو كان سأل ربه أن ينزل عليه ملكا يعينه على عدوه أو ينزل عليه كنزا ينفعه وأصحابه فإن بهم حاجة كان خيرا مما سأل! وما دعا عليا قط إلى خير إلا استجيب له (4). 3 - مع: أبي، عن المؤدب، عن أحمد بن علي، عن الثقفی، عن الحكم بن سليمان، عن يحيى بن يعلى الأسلمي، عن الحسين بن زيد الخزرجي (5)، عن شداد

_____ (1) سورة المائدة: 55، (2) سورة النساء: 59.

(3) في المصدر بعد ذلك: وسألته أن يجمع عليك امتي بعدى فأبى علي. (4) الاحتجاج للطبرسي:

84. وفيه: إلا استجاب له. (5) في المصدر: الجزري.